

قرى الضيف

68 - أبو بكر النحوي البستي .

له شعر كثير لا يحضرني الآن منه إلا قوله لأبي بكر الخوارزمي وكان هجاه بقوله .
(نحويكم في حمقه ... معرفة لا نكره) .
(ذو لحية مبسوطه ... وفطنة مختصره) - من مجزوء الرجز - .
وغير ذلك فقال .

(وعاء عوى من أهل خوارزم خيفة ... كذا الكلب عند الخوف مجتهدا يعوي) .
(تعاظم فعلي أهل ودي أن رأوى ... سكوتي وهجري هجو من دأبه هجوي) .
(فقلت اسكتوا فالهجو نجو وإنني ... حلفت بأن لا أغسل النجو بالنجو) - من الطويل - .
69 - الخليل بن أحمد السجزي .

كان أحد الأئمة في فقه الحنفية ومن شعراء الفقهاء وتقلد القضاء لآل سامان بسجستان وغيرها سنين كثيرة وهو القائل لأبي جعفر صاحب سجستان في تهنئة بقصر بناه .
(شيدت قصرا عاليا مشرفا ... بطائري سعد ومسعود) .
(كأنما يرفع بنيانه ... جن سليمان بن داود) .
(لا زلت فيه باقيا ناعما ... على اختلاف البيض والسود) - من السريع - .
وكان مكتوبا في صدر الإيوان الذي فيه